

لنفعها مهما كانت النتائج

# الاقترحام

## دروس في الحياة

رتشارد برانسون

من أشهر مغامري الرياضة والتجارة

نقله إلى العربية

سميح أبو فارس

العبيكان  
Obekan

Original Title:  
**Screw It, Let's Do It**  
**Lessons in Life**  
by: Richard Branson

Copyright © Richard Branson 2006  
ISBN 13 - 978 - 0 - 7535 - 1099 - 5  
ISBN 10 - 0 - 7535 - 1099 - 5

All rights reserved. Authorized translation from the English language edition  
First published in Great Britain in 2006 by Virgin Books Ltd.,  
Thames Wharf Studios, Rainville Road, London, W6 9HA (U.K.)

حقوق الطبعة العربية محفوظة للبيكان بالتعاقد مع فيرجين بوكس - لندن - المملكة المتحدة.

©  2007 - 1428

ISBN 978 - 9960 - 54 - 914 - 9

الناشر  للنشر

المملكة العربية السعودية - شارع العليا العام - جنوب برج المملكة - عمارة الموسيقى للمكاتب  
هاتف: 2937581 / 2937574، فاكس: 2937588، ص.ب. الرياض 67622

الطبعة العربية الثانية 1431هـ - 2010م

© مكتبة البيكان، 1428هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

برانسون، رتشارد

الاقترام، دروس في الحياة / رتشارد برانسون؛ سميح أبو فارس. - الرياض 1428هـ.  
99 ص؛ 14×21 سم

ردمك 9-914-54-9960-978

1- النجاح (علم النفس) 2- الوصايا والحكم

أ. أبو فارس، سميح (مترجم) ب. العنوان

1430 / 8069

دي 158

رقم الإيداع: 1430 / 8069

ردمك 9-914-54-9960-978

امتياز التوزيع شركة مكتبة 

المملكة العربية السعودية - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع شارع العروبة

هاتف: 4160018 / 4654424 - فاكس: 4650129، ص.ب. الرياض 62807

جميع الحقوق محفوظة للناشر. ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.



obeik@adl.com

obeikandi.com

## المحتويات

7	..... المقدمة
9	..... 1. افعلها فحسب!
19	..... 2. استمتع!
31	..... 3. كن جريئاً
41	..... 4. تحدّ نفسك
51	..... 5. قف على قدميك
57	..... 6. عيش اللحظة
65	..... 7. قدر العائلة والأصدقاء
77	..... 8. اتسم بالاحترام
85	..... 9. افعل خيراً
97	..... الخاتمة

obeikandi.com

## المقدمة

تطلق علي الصحافة وعلى شركائي في شركة فيرجن لقب «الخارجين على الجماعة في الفردوس». لا شك في أننا نميل إلى فعل الأشياء بطريقة أقل رصانة مما تفعله معظم الشركات - وقد انتهى المطاف بي بامتلاك جزيرتين استوائيتين لأمتع نفسي عليهما - وبالتالي لا بد من أن ذلك صحيح. وبالنسبة لي، فهو ناجح. أعمل بجد وألعب بجد.

على الرغم من أنني لم أتبع القواعد أبداً في كل خطوة، فقد تعلمت دروساً كثيرة على طول الطريق. بدأت دروسي في الحياة في المنزل حين كنت صغيراً. وتواصلت دروسي في المدرسة وفي مجال الأعمال منذ نعومة أظفاري حين بدأت أنشر مجلة Student. ما زلت أتعلم وأمل ألا أتوقف أبداً. أفادتي هذه الدروس طوال حياتي. لقد دونتها وأمل أن تجدوا في هذه الصفحات شيئاً ما قد يكون مصدر إلهام لكم.

إنني أوّمن بالأهداف. أن يكون لدى المرء حلم ليس بالأمر السيئ ولكنني عملي بشأنه. لا أجلس شارداً في خواطري وأنا أحلم بأشياء مستحيلة، وإنما أحدد أهدافاً ثم أجد سبلاً لتحقيقها. أي شيء أريد فعله في الحياة إنما أريد أن أفعله جيداً وليس دون حماس. في المدرسة وجدت صعوبة في القراءة والكتابة، وأنداك لم تكن هذه الظاهرة مفهومة بل كل ما فكروا فيه هو أنني كسول. لذلك علمت نفسي أن أتعلم الأشياء عن ظهر قلب. لدي الآن ذاكرة جيدة جداً بحيث أصبحت إحدى أفضل أدواتي في مجال الأعمال.

حين بدأت معترك الحياة، كانت الأمور أكثر يقيناً مما هي عليه هذه الأيام، إذ كانت لديك آنذاك مهنة في انتظارك، غالباً ما تكون المهنة التي يقوم بها والدك نفسها. وكانت معظم الأمهات يلتزم من بيوتهن، بينما اليوم ليس هناك شيء مؤكد. الحياة كفاح طويل، إذ يتعين على الناس الاختيار فيما لو أرادوا تحقيق هدف ما. أفضل درس تعلمته هو أن كل ما عليك هو أن تفعله. لا يهم ما هو هذا الشيء أو مدى صعوبته على ما يبدو، وذلك حسبما قال اليوناني القديم أفلاطون: «البداية هي أهم جزء في أي عمل».

إن رحلة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى. في حال تطلعت إلى النهاية وجميع الأميال المرهقة التي تفصل بينها مع جميع الأخطار التي قد تعترضك، قد لا تقدم على تلك الخطوة أبداً. ومهما كان الشيء الذي تريد تحقيقه في الحياة، فإنك لن تبلغ هدفك ما لم تبذل الجهد. لذلك عليك القيام بالخطوة الأولى. سوف تواجهك تحديات كثيرة وربما قد تتقهقر، ولكن في النهاية سوف تتجح. أتمنى لك حظاً سعيداً.

رتشارد برانسون